

# شرح قوله ﷺ « لا تغضب » - الأستاذ الدكتور. عيسى بن محمد المسلمي.

عيسى المسلمي

وثمة سؤال تم الاشارة اليه قبل قليل ما معنى قوله او ما المقصود لقوله صلى الله عليه وسلم لا تغضب هذا النهي هل ينهاه عن

الغضب مطلقا ام المقصود شيء اخر - 00:00:00

هذا هذه الصيغة النهي نهي النبي الكريم عليه الصلاة والسلام عن الغضب لا تغضب تحتل معنيين اثنين اما اولهما لا تغضب اي

المقصود لا تستجب للغضب اصلا تحلى بمكارم الاخلاق - 00:00:34

كن حليما تجنب اسباب الغضب بحيث لا يحصل لك الغضب اصلا هذا هو المعنى الاول وينشأ عن هذا سؤال يأتي الاشارة اليه ان شاء

الله او نذكره الان هل غضب هل الغضب - 00:01:00

والحلم هذه من السمات الجبلية التي يجبل عليها الانسان ام انها من الصفات والسمات المكتسبة الجواب ان قدرا منها جبلي يخلق

يخلق عليه الانسان ويفطر عليه وقدر من ذلك مكتسب يتعلمه الانسان ويتدرب عليه - 00:01:24

ويدل على هذا في الحلم قوله عليه الصلاة والسلام انما العلم بالتعلم وانما الحلم بالتحلم تعاطي الانسان لاسباب الحلم ومعرفة فضله

ومعرفة ما يترتب عليه ومعرفتي الاثار المترتبة على الغضب - 00:01:54

وتدربه على ذلك وبعده عن اسباب الغضب يجعله يجعله اقرب الى الحلم وابتعد عن الغضب البعد عن اسباب الغضب. البعد عن دواعيه

معرفة فضيلة ترك الغضب والبعد عنه معرفة فضيلة الحلم - 00:02:21

وما اثنى به النبي عليه الصلاة والسلام وان هذه خصلة الحلم والاناة. وانهما خصلتان يحبهما الله تعالى كما قال عليه الصلاة والسلام

لاشد عبد القيس ان فيك لخصلتين يحبهما الله - 00:02:44

الحلم والاناة فائى عليه النبي الكريم عليه الصلاة والسلام بالحلم والاناة ومعنى ذلك ان في مقدور الانسان وفي استطاعته ان ان

يعمل بالاسباب التي بها يجتنب الغضب بحيث لا يحصل له الغضب اصلا - 00:03:02

يتدرب على الحلم وعلى سعة الصدر وعلى اجتناب وايضا يجتنب اسباب الغضب بحيث لا يقع فيه اصلا هذا هو المعنى الاول لقوله

عليه الصلاة والسلام لا تغضب على ظاهره لا تغضب - 00:03:25

المعنى الثاني وهو ايضا ذكره بعض العلماء لا تغضب اي اذا حصل لك الغضب فلا تستجب لدواعي الغضب من الاقوال والاعمال

والتصرفات التي يترتب عليها الندم والتي يترتب عليها الضرر - 00:03:44

ويستأنس قد يستأنس لهذا القول الثاني بما جاء في كتاب الله تبارك وتعالى من الثناء على من اتصف بهذه الصفة. قال الله عز

وجل كما اوتيتهم من شيء فمتع الحياة الدنيا - 00:04:07

وما عند الله خير وابقى للذين امنوا وعلى ربهم يتوكلون والذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش واذا ما غضبوا هم يغفرون الغضب

داع الى العقاب. داع الى اجراء العقوبة والانتقام فهؤلاء لما جاهدوا انفسهم ولم يستجيبوا للغضب بل عملوا بضد داعي الغضب -

00:04:30

واذا ما غضبوا هم يغفرون ويسامحون والذين استجابوا لربهم واقاموا الصلاة وامرهم شورى بينهم ومما رزقناهم ينفقون. والذين اذا

اصابهم البغي هم ينتصرون الى اخر الايات فانظر كيف ذكر المغفرة الانسان في حال غضبه مع هذه السمات والصفات العظيمة لاهل -

للايمان وقال الله تبارك وتعالى وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والارض اعدت للمتقين من هم الذين ينفقون في السراء والضراء والكاظمين الغيظ والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا - 00:05:30

لذنوبهم ومن يغفر الذنوب الا الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون اولئك جزاؤهم من ربهم وجنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها ونعم اجر العاملين اذا لا تغضب لا تغضب اصلا لا يحصل لك الغضب - 00:06:04  
نهى عن الغضب وهذا فيه الاشارة الى ان بامكان الانسان ان لا يغضب لان النبي عليه الصلاة والسلام اذا نهى عن شيء فانما ينهى عن شيء في مقدور الانسان. ولذلك ما يزعمه بعض الناس - 00:06:32

يقول انا عصبى ثم يسوغ لنفسه الافعال التي تضر والاقوال التي عاقبتها مذمومة يقول انا عصبى ثم يعمل اعمال ويقول اقوال تورده المهالك وتورده البلى وتخرجه مع الناس ومع الاقارب ومع الارحام. ويقع في امور يقول انا عصبى - 00:06:51  
هذا الحديث دليل على ان الانسان عنده قدرة على لا يغضب عملا بالاسباب الشرعية. وان يتدرب على الحلم الى غير ذلك مما يدل عليه هذا التوجيه النبوي الكريم. برنامج اكاديمية زاد - 00:07:18  
علم يزداد - 00:07:38